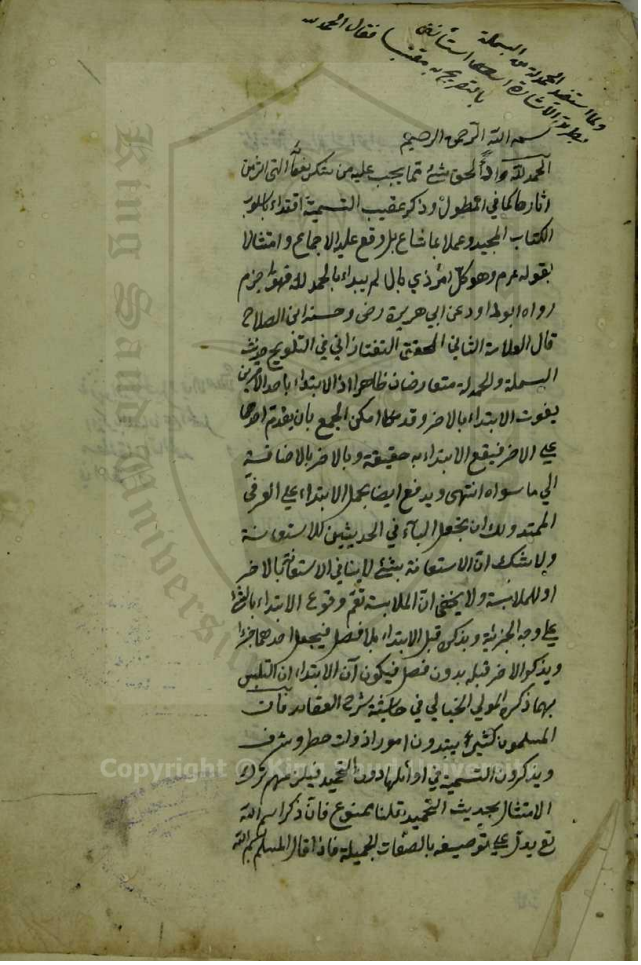

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وادا الحق شيء تما يجب عليه من شكر نعمائه التي لا تزين
اثارها كما في القطوان وذكر عقيب التسمية اقتداء بالكتاب
المجيد وعملا بما شاع بل وقع عليه الاجماع وامتثالا
بقوله عم وهو كل امر ذي بال لم يبدأ بالحمد لله فهو اجزم
رواه ابو داود عن ابي هريرة رض وحسنه ابن الصلاح
قال العلامة الشافعي المحقق التفتازاني في التلويح حديث
البسملة والحمدلة متعارض ظاهرا اذ الابتداء باحدهما يفوت
يفوت الابتداء بالاخر وقد امكن الجمع بان يقدم ايهما
على الاخر فيقع الابتداء به حقيقة وبالاخر بالاضافة
الى ما سواه انتهى ويدفع ايضا بجعل الابتداء على العرفي
المجمل ولك ان تجعل الباء في الحديثين للاستعانة
ولا شك ان الاستعانة بشيء لا ينافي الاستفتاح بالاخر
او الملابسة ولا يخفى ان الملابسة تعم وقوع الابتداء بالشيء
على وجه الجزئية ويذكر قبل الابتداء بلا فصل فيجعل احد مجازا
ويذكر الاخر قبله بدون فصل فيكون آن الابتداء ان التلبس
بهما ذكره المولى الخبالي في حاشيته شرح العقائد قال
المسلمون كثيرا ما يبتدؤن امورا ذوات خطر وشرف
ويذكرون التسمية في اوائلها دون التحميد فيلزمهم ترك
الامتثال بحديث التحميد تلنا ممنوع فان ذكر اسم الله
تع يدل على توصيفه بالصفات الجميلة فاذا قال المسلم بسم الله

DSC00004.JPG

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)